

## لسان العرب

( زنك ) الزَّوْنُكَتَانِ مِنَ الْكَتْدِ زَنْمَتَانِ خَارِجَتَا الْأَطْرَافِ عَنْ طَرَفَيْهَا وَأَصْلَاهُمَا ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى الْكَتْدِ وَهُمَا زَائِدَتَاهَا وَالزَّوْنُكَ مِنْ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ اللَّحِيمِ الْحَيْسَاكَ فِي مِشْيَتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ الرَّافِعِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ النَّاطِرِ فِي عِطْفَيْهِ الرَّائِي أَنْ عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ تَرْكَ النِّسَاءِ الْعَاجِزَ الزَّوْنُكَ وَزَوْجَهُ زَوْنُكَ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ قَالَ مَنْظُورُ الدُّبِّيِّ يَبْرِي وَيَعْلَاهَا زَوْنُكَ زَوْنُكَ يَخْضِفُ إِنْ فُزَّعَ بِالضَّبْغِ طَيِّبًا وَيُرْوَى بَلُّ زَوْجُهَا وَيُرْوَى زَوْنُكَ وَزَوْنُكَ وَيُرْوَى زَوْنُكَ وَزَوْنُكَ وَيَخْضِفُ وَيَفْرَقُ وَيُرْوَى بِالضَّبْغِ طَيِّبًا أَيْضًا بِالغَيْنِ وَالغَيْنُ كُلُّهُ يُرْوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّوْنُكَ وَزَوْنُكَ ذُو الْأَبْسَهَةِ وَالْكَبِيرُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّوْنُكَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَرَبَّمَا قَالُوا الزَّوْنُكَ وَزَوْنُكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي زَوْجَهَا وَلَسَتْ بَوَكْوَاكِ وَلَا بَزْوَكَ مَكَانَكَ حَتَّى يَدْبِعَ عَثَ الْخَلْقَ بَاعْثُهُ وَيُرْوَى وَلَا بَزْوَكَ ابْنُ بَرِي قَالَ الزَّوْنُكَ بِيَدِي زَوْنُكَ وَزَوْنُكَ فَعَدَّ لُ وَصَرَّفَ لَهُ يَعْقُوبُ فَعَلًا فَقَالَ زَاكَ يَزُوكُ زَوْكَ وَزَوْكَ نَا قَالَ وَحَكَ ابْنُ السَّكَيْتِ الزَّوْنُكَ وَشِيَةِ الْغَرَابِ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ أَجْمَعَتْ أَنْكَ أَنْتَ الْأُمُّ مِنْ مَشَى فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ وَزَوْكَ غُرَابٍ وَمِنْهُ زَوْنُكَ وَهُوَ الْقَصِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَوزنه عنده فعندل قال الزبيدي لأنه جعله من زاك يزوك إذا قارب خطوه وحرك جسدَه قال فعلى هذا كان ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زوك لا فصل زنك قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعلا لـ لأنه لا يكون الواو أصلاً في بنات الأربعة فلم يبق إلا فعندل ويقوي قول الجوهري إنه من زنك قولهم زَوْنُكَ لُغة أخرى على فوع لـ مثل كوالـ فالنون على هذا أصل الواو زائدة فوزن زَوْنُكَ على هذا فوع لـ ويقوي قول ابن السكيت قولهم زَوْنُكَ لُغة ثالثة ووزنها فعندل وقال أبو علي زَوْنُكَ فَوْزَعَلْ الْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ زَائِدَةً فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ قَالَ وَأَمَّا الزَّوْنُكَ وَزَوْنُكَ فَهُوَ فَوْزَعَلٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ زَوْنُكَ فَاسْتَقْرَّ الْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَنَا جَمِيعًا أَنْ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَوزنه فَوْعَلٌ لَا فَوْزَعَلٌ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ أَبَا زَيْدٌ قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ الْغَرَابِ زَاكَ يَزُوكُ زَوْكَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَاوُ أَصْلِيَةٌ فَقَالَ هَذَا تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ اللَّفْظِ وَالنُّونُ مَضَاعِفَةٌ حَشْوٌ فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً فَقُلْتُ قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ شَنْقَمٌ وَقَالَ هُوَ مِنْ شَقَمٍ فَقَالَ هَذَا ضَعِيفٌ قَالَ وَهَذَا أَيْضًا يَقْوِي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّ الزَّوْنُكَ مِنْ فَصْلِ زَنْكَ وَأَمَّا

الزَّوْزُوكُ فقد تقدم قول أبي عليّ فيه إن وزنه فَوَوْزٌ وَعَلٌ وهو من باب كَوَوْكَبٍ فيكون على هذا اشتقاقه من ززنك على حدّ ككب وقال ابن جنّي زَوَوْزُوكُ فَوَوْزٌ وَعَلٌ ولا يجوز أن تجعل الواو أصلاً والزاي مكررة لأنه يصير فَعَنْدُفَلاً وهذا ما ليس له نظير وأيضاً فإنه من باب ددن مما تضاعفت الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فَوَوْزٌ وَعَلٌ والنون زائدة لأنها ثالثة ساكنة فيما زاد عدّته على أربعة كَشَرَنْبِثٍ وَحَرَنْفِشٍ والواو زائدة لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة فعلى قوله وقول أبي عليّ ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زرك